درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية المهارات الناعمة من وجهة نظرهم وعلاقتها في تحسين أدائهم التدريسي
(دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية)

الدكتور رمضان إبراهيم[1]

الملخص

هدف البحث إلى تعرّف درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية المهارات الناعمة من وجهة نظرهم وعلاقتها في تحسين أدائهم التدريسي في مدارس مدينة اللاذقية. وقد شمل مجتمع البحث جميع مدرّسي اللغة العربية في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (500) مدرّساً ومدرّسةً؛ منهم (140) مدرّساً ، و (260) مدرّسةً في الفصل الأول من العام الدراسي2024/2023م.

تكوّنت عينة البحث من(90) مدرساً ومدرّسةً من الذين يدرّسون مادّة اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول، تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوزيعهم وفق متغيرات (الجنس– المؤهل العلمي– عدد سنوات الخبرة)، واستخدم الباحث استبانة مؤلّفة من قسمين، القسم الأول: تضمّن (التعريف بالاستبانة)، أمّا القسم الثاني: تألّف من محورين؛ الأوّل: تناول مجالات المهارات الناعمة، وقد اختار الباحث ست مهارات هي: (التخطيط – الاتصال والتواصل– إدارة الوقت– التعاون والعمل الجماعي– القيادة– إدارة الأزمات)، ليبلغ مجموع بنود المحور الأول من الاستبانة (45) بنداً؛ أمّا الثاني من الاستبانة، فقد تناول الأداء التدريسي لدى مدرِّسي اللغة العربية، والمكوّن من (15) بنداً؛ ليبلغ العدد النهائي لبنود الاستبانة (60) بنداً. استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي.

وقد أظهرت النتائج مايلي: جاءت درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية المهارات الناعمة من وجهة نظرهم متوسطة وبمتوسط عام بلغ(67.82%)، وذلك وفق الترتيب الآتي: بلغت مهارة الاتصال والتواصل (79.9%)، تلتها القيادة(70.7%) بدرجة كبيرة، ثمَّ جاءت مهارة التخطيط(67.18%)، والعمل الجماعي (63.67%)، وإدارة الأزمات(63.47%)، ثم إدارة الوقت(63.3%) بدرجة متوسطة، كما بيّنت النتائج أيضاً أنَّ درجة تحسّن الأداء التدريسي لدى مدرّسي اللغة العربية كانت كبيرة (69.3%). في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات درجات مدرّسي اللغة العربية حول درجة امتلاك المهارات الناعمة وفقاً لمتغير: (الجنس)، بينما وجدت فروق دالّة إحصائياً وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي– الخبرة التدريسية) لصالح حملة شهادة دبلوم التأهيل التربوي– وأصحاب الخبرة الطويلة في التدريس)، بينما لم توجد فروق دالّة إحصائياً حول درجة تحسّن الأداء التدريسي لمدرّسي اللغة العربية وفقاً لمتغيرات: (الجنس– المؤهل العلمي– عدد سنوات الخبرة).

–أكَّد البحث على وجود ارتباط موجب بين المهارات الناعمة والأداء التدريسي.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة، مدرسو اللغة العربية، الأداء التدريسي.

[1] **مدرّس في قسم اللغة العربية – المعهد العالي للغات- جامعة حماة.**

مقدمة البحث:

تسعى المؤسسات الحكومية إلى مواكبة كل جديد في المجالات الحياتية كافة، وخاصّة المجال التربوي، لما له من أهمية كبرى في تنشئة مجتمعات وأجيال ترتقي بعلمها وإنجازاتها، ويكون ذلك بالعمل النشط والكفاءة المرتفعة، والمضي قدماً بما يشهده عصرنا من تغيرات سريعة في مختلف نواحي الحياة، والتركيز على تطوير العملية التعليمية بجميع عناصرها داخل المدرسة وخارجها، وعليه فإنَّ عنصر القوى البشرية يساهم في نجاح العملية التعليمية التعلمية، وهذا يتطلب مهارات حياتية متنوعة.

وقد ازداد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالمهارات الأساسية لإعداد وتأهيل مدرّسي القرن الحادي والعشرين، وهي عبارة عن مجموعة من السمات الشخصية ومنها؛ (التخطيط، الاتصال والتواصل، إدارة الوقت، العمل كفريق، القيادة، إدارة الأزمات وحل المشكلات...إلخ)، وهي ما يسمّى حديثاً بالمهارات الناعمة؛ إذ هي مهارات غير ملموسة، فالمدرّس المحترف هو من يمتلك الصفات والمهارات الاحترافية، ويكون قادراً على تحقيق تطلعات وآمال الأمم بدرجة عالية(الدغيم، 2012، 18).

وقد ركّز روبلز (Robles, 2012) على أن هذه المهارات أساسية لنجاح المؤسسات التربوية، والتي تتعامل بشكل مباشر مع أولياء الأمور والطلبة، وتكون هذه المؤسسة أكثر نجاحاً مقارنة مع غيرها، من خلال امتلاك المدرّسين للمهارات الناعمة ، وكيفية ممارستها من قبلهم، وعلى من يفتقدها أن يخضع للتأهيل والتدرب على اكتسابها، لذلك تعمل وزارة التربية السورية على الانتقاء الجيد للمدرّسين و تطوير قدراتهم، وزيادة مهاراتهم، وهذا يتطلب التركيز على جوانب أخرى جديدة في شخصية المدرّس من شأنها المساهمة في تحسين مستوى أدائه، وبالتالي تطوير أداء المؤسسة التربوية العامل بها ككل، وعدم التركيز فقط على الجانب الأكاديمي، والمؤهلات العلمية، والشهادات التي يحملها المدرّس أو ما يعرف (بالمهارات الصلبة)، إنما يتعداه إلى مهارات أخرى لها صلة بالجانب السلوكي والشخصي، ألا وهي المهارات الناعمة. وتختلف طبيعة المواد الدراسية فيما بينها، كما تختلف صفات المدرّسين ودرجة امتلاكهم للمهارات الناعمة، ومستوى العبء الواقع على كاهلهم؛ إذ يتطلب من المدرّس عموماً، ومن مدرّس اللغة العربية أن يتمتع بمهارات ناعمة كبيرة نتيجة خصوصية مادّة اللغة العربية وتنوّع مهاراتها من (استماع وتحدث وقراءة وفهم واستيعاب، وتعبير كتابي وإبداعي....إلخ) ؛ فمدرّس اللغة العربية كغيره يحتاج إلى مهارات ناعمة متطورة في تفاعله الصفي، وبالتالي فهو بحاجة فعلية إلى تحسين أدائه وتطوير مهاراته بما يتماشى مع متطلبات العملية التعليمية المتسارعة بما ينعكس إيجاباً على تحصيل طلبته وتنمية شخصيتهم. فلم يعد كافياً منه أن يعتمد فقط على معارفه الأكاديمية، وإنما يحتاج إلى مهارات تساهم في التطوير، ومواجهة التغيرات والتحديات التي يمكن أن تواجهه في مسيرته التعليمية. ومن هنا جاء هذا البحث لتسليط الضوء على موضوع المهارات الناعمة، ودرجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية لها، لأنَّها عنصر أساسي وحيوي في تطويرهم ونجاحهم ذاتياً، ودورها في تحسين مستوى أدائهم التدريسي بما يحقق نجاح العملية التعليمية، وتحسين مخرجاتها.

مشكلة البحث: يعدُّ موضوع المهارات الناعمة من المواضيع المهمة جداً في المجالات كافة، وقد قدّمت المهارات الناعمة للمدرّسين مفاتيح ثمينة في شخصياتهم لتفتح أمامهم أبواب النجاح والرقي والتنافس، وهذا يتطلب منهم الدراية الكافية بماهية المهارات الناعمة، وتنميتها ليكونوا قادرين على التطورات المتلاحقة في ميادين العمل التربوي بشكل إيجابي وفعال.

ويرى (الفريجات، 2015)، بأنَّ قيمة المدرّس ومكانته تتجلى في قدرته على العطاء المستمر، وما يقدّمه لمجتمعه وطلبته، ويكون إثبات ذاته و رسوخ دوره داخل المؤسسة التعليمية بمدى امتلاكه لمهارات أساسية، وتقبّل طلبته له، واعتباره قدوة لهم، و قد يرجع

ضعف امتلاك المدرّس للمهارات اللازمة، إلى ضعف مكانة المدرّس الاجتماعية، وقلة مشاركته في صنع القرارات، وعدم التدريب الكافي لشخصيته المهنية، وعدم المتابعة على المدى البعيد.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والأبحاث السابقة التي أمكنه الوصول إليها، والتي تناولت هذا الموضوع في أماكن ومؤسسات مختلفة لاحظ تباين نتائجها وفقاً لمجالات المهارات الناعمة (التخطيط، الاتصال والتواصل، إدارة الوقت، العمل كفريق، القيادة، إدارة الأزمات وحل المشكلات)؛ إذ توصّلت دراسة ناصر الدين(2021) في عمان، إلى أنَّ درجة امتلاك المهارات الناعمة كانت متوسطة، وجاءت بترتيب مختلف، كما بيّنت نتائج كل من دراستي المصري (2020) المطبّقة في فلسطين، ودراسة العدوان (2014) المطبقة في الأردن إلى أنَّ مجالات المهارات الناعمة تمارس بدرجة مرتفعة.

ومن جهة ثانية تباينت نتائج الأبحاث التي أجريت لتحديد درجة تحسين الأداء لدى عينات البحث، وقد أكدت دراستا سليمان (2020)، وعابد وآخرون(2019) اللتان أجريتا في الجزائر إلى أن مستوى الأداء كان مرتفعاً مع وجود علاقة طردية قوية بين المهارات الناعمة ومستوى الأداء، بينما توصّلت دراسة تانغ Tang(2018) التي أجريت في تايلاند إلى أن مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات أهم المهارات المطلوبة في مهنة التدريس.

ومن جهة أخرى بيّنت دراسة قويدر(2017) المطبّقة في فلسطين، إلى أن درجة تطبيق المهارات الناعمة كان جيداً ، بينما مستوى الأداء كان متوسطاً لدى عينة البحث مع وجود علاقة طردية بين المتغيرين (المهارات الناعمة، وتحسين الأداء).

وبناء على ما سبق، تتضح مشكلة البحث في أن نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت لتحديد درجة امتلاك المهارات الناعمة وعلاقتها في تحسين الأداء كانت متباينة؛ إذ جاءت مرتفعة في بعضها، ومتوسطة في بعضها الآخر.

ومن خلال إشراف الباحث على طلبة دبلوم التأهيل التربوي من ذوي اختصاص اللغة العربية في المدارس، والتواصل المستمر مع مدرّسي الاختصاص وموجهيها، وقد لاحظ من خلال الأداء التدريسي لعدد من مدرّسي اللغة العربية وتعاملهم مع الطلاب أن درجة امتلاكهم المهارات الناعمة ليست بالمستوى المطلوب ومن هنا اتضحت مشكلة البحث. ولدى قيام الباحث أيضاً بمسح الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، لم يجد دراسة كافية تناولت درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية المهارات الناعمة وعلاقتها في تحسين أدائهم التدريسي، ومن هنا برزت الحاجة إلى إجراء هذا البحث. ومّما سبق يمكن تلخيص المشكلة بالسؤال الرئيس الآتي: **ما درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية المهارات الناعمة من وجهة نظرهم وعلاقتها في تحسين أدائهم التدريسي؟**

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من النقاط الآتية:

1-حداثة الموضوع المطروح، وقلّة الأبحاث التي تناولته على حد علم الباحث.

2-ازدياد أهمية موضوع المهارات الناعمة في القطاعات كافّة بما فيها القطاع التربوي والتعليمي.

3- محاولة الربط بين المهارات الناعمة وأداء مدرّسي اللغة العربية.

4-المساعدة في إشباع حاجات المجتمع والمؤسسات التربوية من المهارات الناعمة، من خلال طرائق التدريس والبرامج التعليمية بشكل فعال وايجابي.

5-من الممكن أن يفيد من نتائج هذا البحث القائمون على العملية التَّربويّة من خلال تطوير خطط البرامج والدورات التدريبية التي تركز على المهارات الناعمة المواكبة للعصر الراهن بما يحسّن من أداء المدرّسين عموماً ومدرّسي اللغة العربية بصفة خاصة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى: 1- تعرّف درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية المهارات الناعمة من وجهة نظرهم وعلاقتها في تحسين أدائهم التدريسي. 2-تعرّف الفروق في درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية المهارات الناعمة تعزا لمتغيرات (الجنس-المؤهل العلمي- عدد سنوات الخبرة). 3- تعرّف العلاقة الارتباطية بين درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية المهارات الناعمة من وجهة نظرهم وعلاقتها في تحسين أدائهم التدريسي.

فرضيات البحث: تمَّ اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة(0.05)

1-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات إجابات مدرّسي اللغة العربية على بنود الاستبانة حول درجة امتلاكهم للمهارات الناعمة وعلاقتها بتحسين أدائهم التدريسي من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات: (الجنس-المؤهل العلمي- عدد سنوات الخبرة).

٢-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات امتلاك مدرّسي اللغة العربية المهارات الناعمة ودرورها في تحسين أدائهم التدريسي؟

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: حاول البحث الحالي التعرّف على درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية للمهارات الناعمة وعلاقتها في تحسين أدائهم التدريسي. وقد اقتصر على المهارات الناعمة الآتية: (التخطيط، الاتصال والتواصل، إدارة الوقت، التعاون والعمل الجماعي، القيادة، إدارة الأزمات وحل المشكلات.)

الحدود المكانية: تمَّ تطبيق البحث في المدارس الحكومية لمدينة اللاذقية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأوّل من العام الدراسي 2024/2023م.

الحدود البشرية: طبّق البحث الحالي على عينة من مدرّسي اللغة العربية في المدارس الحكومية لمدينة اللاذقية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

-**المهارات الناعمة:** عرّفها شبير(2016) بأنها: تلك السمات والقدرات الشخصية التي يمكن أن تكتسب وتعمل على تعزيز القدرة على التفاعل مع الآخرين من خلال امتلاك مهارات (الاتصال والتواصل، وإدارة الوقت، والقيادة، والعمل ضمن الفريق، والتخطيط، والتفاوض، واتخاذ القرارات وحل المشكلات)، مما يعزز توجه الفرد نحو العمل الريادي.

وإذا ربطت بالمدرّس فنجد أنها هي ": السمات الشخصية التي تعزز تفاعلات المدرّس، والأداء التدريسي، ووجهات النظر المهنية.

ويمكن تعريف المهارات الناعمة إجرائياً بأنَّها: تلك السمات والقدرات الشخصية الممكن اكتسابها، والتي تمنح مدرّسي اللغة العربية التميز، كما أنها تعزز من تفاعلهم مع الطلبة والآخرين في كل المواقف الحياتية والعملية من خلال امتلاك مهارات (التخطيط، والاتصال والتواصل، وإدارة الوقت، والعمل الجماعي، والقيادة ، وإدارة الأزمات وحل المشكلات) ، ممّا يعزز من تحسين أداء مدرّس اللغة العربية داخل الغرفة الصفية وخارجها، والرقي بالمستوى التربوي التعليمي.

-**تعريف الأداء التدريسي إجرائياً":** وهو سلوك مدرّس اللغة العربية داخل الغرفة الصفية والإجراءات التي يتبعها في أثناء تنفيذ درس اللغة العربية ويتطلب من المدرّس ربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب واستخدام طرائق تدريس متنوعة، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية، وتعميق معلومات المدرّس أكثر مما بالكتاب المدرسي، وتحقيق النتائج بأقل تكلفة و بكفاءة عالية.

الدراسات السابقة: قسّم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المهارات الناعمة:

1-دراسة ناصر الدين(2021) في عمان بعنوان: درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن، وقد هدفت الدراسة إلى قياس درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى المهارات الناعمة من وجهه نظرهن، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة تمَّ تطوير استبانة تكونت من(64) فقرةً موزّعةً إلى (8) مجالات، تمَّ التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من(557) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى اللاتي يعملن في مديرية تربية لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن جاءت بدرجة متوسطة على جميع مجالات الاستبانة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى تُعزا لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة .

2-دراسة المصري(2020) في فلسطين بعنوان: درجة توفر المهارات الناعمة لدى مديرات المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس وعلاقتها بالسعادة التنظيمية من وجهة نظر المعلمات، وقد هدفت إلى تعرّف درجة توفر المهارات الناعمة لدى مديرات المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس وعلاقتها بالسعادة التنظيمية، وتمَّ اختيار عينة عشوائية طبقية من المعلمات والبالغ عددهن (260) معلمةً، وتمَّ بناء استبانة مكونة من (85) فقرةً موزعةً على (13) مجالاً (مهارة المبادرة، التواصل، العمل الجماعي، التعاون، العرض، التخطيط والتنظيم، التمكين الشخصي، مهارة تدريب الأفراد، القدرة على القيادة، الظروف الاقتصادية، التفاني، التواصل في مكان العمل، الموقف المهني، العمليات الإدارية)، واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر المهارات لدى المديرين كانت(كبيرة جداً)، ومستوى السعادة التنظيمية كانت(كبيرة)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بينهم.

3-دراسة روسلان، وعبد الحميد(Roslan & Abdul Hamid, 2020) في ماليزيا بعنوان: مدى فاعلية الأنشطة المنهجية لطلاب المدارس من خلال المهارات الحياتية المتكاملة التي تعزز المهارات الناعمة للطلاب والتعامل مع الآخرين، وقد هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية الأنشطة المنهجية لطلاب المدارس من خلال المهارات الحياتية المتكاملة التي تعزز المهارات الناعمة للطلاب والتعامل مع الآخرين، وتكوّنت عينة الدراسة العشوائية من (510) طالباً من الذين التحقوا بالصفين الثالث والرابع من المناهج الدراسية المشتركة بجامعة يوتار بماليزيا، وتمَّ تجميع وحدة المناهج المشتركة على أربع مجموعات، وجمع البيانات الأولية عنه باستبانة، وكان المنهج الوصفي هو المستخدم، وتمَّ تحليل البيانات باستخدام تحليل الفجوة، واختبار تشي، واختبار الاستقلال المزدوج لجميع الطلاب قبل التخرج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المهارات الناعمة يتحسّن عند الطلبة بعد أن يحضروا المناهج المشتركة، وكانت الفجوة بمهارات (التعامل مع الآخرين)، وخاصة مهارات القدرة على العمل والمساندة في المجموعة.

4-دراسة العدوان (2014) في الأردن بعنوان: المهارات الناعمة لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم بالشونة الجنوبية، وقد هدفت إلى تعرّف المهارات الناعمة لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم بالشونة الجنوبية، وطبّقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (489) معلماً ومعلمةً، واستخدِمت أداة الدراسة الاستبانة، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك مديري المدارس للمهارات الناعمة من وجهة نظر المعلمين كانت(مرتفعة) بكل المجالات،

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزا لمتغيرات(الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

الدراسات المتعلقة بالمحور الثاني: الأداء التدريسي:

1-دراسة سليمان(2020) بعنوان: دور المهارات المعنوية في تحسين أداء الأستاذ الباحث في الجزائر.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المهارات المعنوية في تحسين أداء الأستاذ الباحث في كليات العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ولتحقيق أغراض الدراسة، تمَّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات مع المقابلة والملاحظة والوثائق الرسمية، وقد اقتصرت عملية التوزيع على أسلوب العينة العشوائية البسيطة بلغ تعدادها (104) منفردة استرجعت منها (51) صالحة للمعالجة الإحصائية، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: وجود مستوى مرتفع للمهارات الناعمة لدى أساتذة الكلية من وجهة نظرهم، ويرجع ذلك إلى وعيهم بأهميتها في مجال التعليم العالي، وحرصهم على التطوير الذاتي واستثمار كل القدرات لتحقيق النجاح في ميدان العمل وتحسين أدائهم وأداء مؤسستهم، ويقابله مستوى مرتفع أيضاً لأداء الأساتذة الباحثين، كما وجدنا أن العلاقة الارتباطية بين المهارات الناعمة كمتغير مستقل وأداء الأستاذ الباحث كمتغير تابع علاقة طردية قوية، وتوصلنا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين فيما يتعلق بالجنس، في حين لا توجد فروق فيما يتعلق بباقي المتغيرات الشخصية) العمر، الرتبة العلمية، عدد سنوات التدريس.

2 -دراسة عابد وآخرون(2019) في الجزائر بعنوان: تنمية الموارد البشرية كمدخل لتحسين أداء الأستاذ الجامعي مع دراسة عينة من أساتذة كلية الاقتصاد جامعة برج بوعريريج، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجيات تنمية الموارد البشرية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج، ولتحقيق أغراض الدراسة اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، واستعملوا الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكّون مجتمع الدراسة من مجموع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج، إذ وزّعت (50) استمارة، واسترجعت منها (39) وكانت (36) استمارة منها قابلة للمعالجة الإحصائية، ركزت الدراسة على أبعاد أداء الأستاذ الجامعي التالية: الأداء التدريسي، الأداء البحثي ، خدمة المجتمع، ونتج عن الدراسة أن مستوى أداء أساتذة هذه الكلية مرتفع، وأن مستوى استراتيجيات تنمية الموارد البشرية المعتمدة بالكلية محل البحث منخفض من وجهة نظر الأساتذة ، وأن هذه الاستراتيجيات تساهم بنسبة (% 14,3) في تحسين مستوى الأداء التدريسي وبنسبة (% 7,9) في تحسين الأداء البحثي، وبنسبة (% 2,5) في تفعيل دور الأساتذة اتجاه المجتمع.

3-دراسة تانغ (Keow Ngang Tang) (2018) في تايلاند بعنوان: أهمية اكتساب المهارات الناعمة من قبل المدرّسين في مؤسسات التعليم العالي، وقد هدفت إلى استكشاف المهارات الناعمة للمحاضرين وبالتالي تحديد أهمية هذه المهارات في مهنة التدريس، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث طريقة مختلطة بالاستعانة بالاستبيان وبروتوكول المقابلة كأدوات بحثية، إذ تم اختيار(8)محاضرين و (163) طالباً من أربعة برامج تدريسية هي: (إدارة السياحة، الشؤون الدولية، التسويق الدولي، أعمال عالمية تابعة) للكلية الدولية في خون كاين تايلاند، وقد أظهرت النتائج الكمية للدراسة أن العمل الجماعي ومهارات التعلم مدى الحياة كانت أهم المهارات الناعمة التي اكتسبها المحاضرون من جميع البرامج الأربعة باستثناء إدارة السياحة، أما مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات فقد أثبتت الدراسة أنها أهم المهارات المطلوبة في مهنة التدريس، بالإضافة إلى ذلك كشفت النتائج النوعية أن الجوانب

المهمة لاكتساب المهارات الناعمة تتمثل في: تقديم تعليم فعال وجيد، التطوير الوظيفي والإثراء، وإدارة مهارات الطلاب، ونتائج هذا البحث تساهم في عملية التدريب وتنمية البلد ككل من خلال ما تقدمه من بيانات.

4-دراسة قويدر(2017)في فلسطين بعنوان: دور المهارات الناعمة في تحسين أداء العاملين في الوزارات الفلسطينية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المهارات الناعمة في تحسين أداء العاملين في الوزارات الفلسطينية، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة بحيث تكّون مجتمع الدراسة من العاملين في الوظائف الإشرافية في الوزارات الفلسطينية وعددهم (2624) موظفاً، والعينة اختيرت بطريقة طبقية عشوائية وحجمها(340) موظفاً، وقد نتج عن الدراسة أن مستوى تطبيق المهارات الناعمة في الوزارات الفلسطينية كان جيداً وبلغ نسبة(% 75,88)، بينما مستوى أداء العاملين كان متوسطاً وبلغ نسبة (69,3، %) كما بيّنت وجود علاقة طردية بين المتغيرين المهارات الناعمة، وتحسين الأداء، حيث يؤثر المتغير المستقل (المهارات الناعمة) بصورة جوهرية في المتغير التابع (الأداء) بنسبة(% 75,88) والنسبة المتبقية (24,12%) تعزا لمتغيرات أخرى.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي:

يُلاحظ من الدراسات السَّابقة أنَّها ذات صلة بموضوع البحث الحالي، فقد تشابهت معظمها من حيث تناولها لبعض المتغيرات ولمنهج الدراسة وأداتها، واختلفت في بعضها الآخر من حيث متغير درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية المهارات الناعمة وعلاقتها في تحسين أدائهم التدريسي، ومكان الدراسة، والمؤسسة الحكومية، وقد بيّنت النتائج أن درجة امتلاكها، وترتيبها كانت متباينة.

-**موقع البحث الحالي:** يعدُّ البحث الحالي مكمّلاً للدراسات والأبحاث السَّابقة، كما يتميّز عمّا سبقه من الدراسات؛ إذ إنَّه يتناول درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم وعلاقتها في تحسين أدائهم التدريسي في مدارس مدينة اللاذقية الحكومية. وقد استطاع الباحث من خلال استقراء الدراسات السَّابقة أن يضع تصوّراً قبلياً لمنهج البحث والخطوات اللازمة في اختيار أدواته والعمليات الإحصائيّة، كما أمدّت بعض الدراسات النَّظريّة التي اختارها الباحث بكثير من الأفكار التي تتعلق بموضوع البحث. **وينفرد البحث الحالي بجدته وقلة أمثاله** التي تناولت درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية المهارات الناعمة وعلاقتها في تحسين أدائهم التدريسي؛ إذ إنَّ الدراسات التَّطبيقيّة في هذا المجال قليلة جداً في سورية-على حد علم الباحث- وأغلب من تناول هذا الموضوع اعتمد في دراسته على مؤسسات حكومية أخرى غير المؤسسة التربوية و عينات أخرى، ومتغيرات مختلفة غير الأداء التدريسي.

الجانب النظري:

مفهوم المهارات الناعمة: وهو مصطلح أصبح يتردد حديثاً وبكثرة، ويقصد به: المهارات الأساسية المرتبطة بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعرض أفكاره بصورة مقنعة، والقدرة على الاتصال والتواصل، فالمهارات الناعمة مكملة للمهارات الصلبة (Hard skills)، المرتبطة بالخبرات والمعارف والمقدرة على تنفيذ المهمات المطلوبة، وهو الجانب المتعلق باللباقة في الحديث، والمظهر المميز واللائق، والتحلي بمهارات خاصة تظهر المدرّس المتميز عن باقي زملائه(سويلم، 2013، 46).

فالمهارات الصلبة هي مهارات تخصصية واحترافية، تحدد القدرات اللازم توافرها لتنفيذ واجبات الوصف الوظيفي، مثل البرمجيات، والكمبيوتر وغيره من التخصصات(Investopedia, 2014).

ومما سبق يجد الباحث، أنَّ المهارات الناعمة هي ما يقوم به المدرّس من جهد ليصقل شخصيته، ليصل للنجاح والتطور من خلال القدرات المميزة التي يمتلكها، والتي قد تكون بالفطرة أو يمكن اكتسابها بالتدريب والممارسة لمدة من الزمن، لتصبح من سماته الشخصية الطبيعية، والتي تعمل على تعزيز التفاعل مع زملائه بالعمل، مما يوجهه نحو الأداء المتميز.

-أهم المهارات الناعمة التي يحتاجها المدرّسون عامّة و مدرّسو اللغة العربية بشكل خاص: يوجد عدد من المهارات الناعمة التي تساعد المدرّسين في تعزيز دورهم وتحسين أدائهم، وهي مهارات (التخطيط، إدارة الوقت، الاتصال والتواصل، القيادة، اتخاذ القرارات، التفاوض، التعاون والعمل الجماعي، إدارة الأزمات، التفكير الناقد). وقد اختيار الباحث ست مهارات منها بالاعتماد على الدراسات السابقة وهي: (التخطيط، إدارة الوقت، الاتصال والتواصل، القيادة، التعاون والعمل الجماعي، إدارة الأزمات وحل المشكلات).

مجالات المهارات الناعمة:

أولاً : مهارة التخطيط: تحدّث سعادة (2019) عن أهمية التخطيط اليومي للمدرّس، فهو عملية ذهنية تتم كتابتها، وتشمل عدداً من العناصر تعمل على تحقيق أهداف محددة، فالمدرّس الناجح هو الذي يربط أهدافه بحاجات الطلبة وميولهم، وقدراتهم، واتجاهاتهم، وتطلعاتهم، وبالتالي التنويع بالأنشطة لتناسب الطلبة جميعهم، نظراً لتباين مستويات الذكاء والتفكير لديهم، وهدفهم الأساسي زيادة الحصيلة العلمية والثقافية. ويجد الباحث أنَّ مهارة التخطيط من المهارات الأساسية التي تمكّن مدرّس اللغة العربية من تحقيق النجاح في أي مهمة يكلّف بها، فهي عملية يرسم من خلالها خطة دراسيّة متكاملة قابلة لتنفيذ دروسه الصفية ضمن والإمكانات المتاحة.

ثانياً: مهارة إدارة الوقت: يعدُّ تنظيم الوقت وإدارته من أسس نجاح المدرّس والطالب على حد سواء، والتفوق من الناحية التنافسية في العمل والتحصيل الأكاديمي، من خلال استثمار الوقت المتاح لتحقيق الأهداف والطموحات، وإيجاد التوازن الذي يعود عليهم بالنجاح، فالمدرّس الناجح مدرك لأهمية الوقت ويتصرف بحكمة في استغلاله(المكاوي، 2014).

ويعرّف سعادة (2018) إدارة الوقت على أنَّها: مهارات فكرية يستخدمها المدرس لاستغلال الوقت المرتبط بالمهام والواجبات، لتحقيق أهداف وظيفية وشخصية.

-فوائد تنظيم الوقت: أشار رضوان (2013) إلى العديد من فوائد تنظيم الوقت، كالعمل على تطوير الذات، وإنجاز الأهداف والأحلام الشخصية، وبالتالي تحسين الانتاجية بشكل عام، والشعور بالرضا عن النفس، والتحسن نحو الأفضل، والتخفيف من ضغوطات العمل، وضغوطات الحياة المختلفة. ويجد الباحث بأنَّ مهارة إدارة الوقت هي: قدرة مدرّس اللغة العربية على إدراك أهمية توزيع وتنظيم الوقت المخصص للحصة الدرسية تبعاً لخطوات الدرس، وتكمن أهمية إدارة الوقت بتنفيذ الواجبات بالزمن المحدد، واستغلال الوقت الضائع بشكل أفضل.

ثالثاً: مهارة الاتصال والتواصل: تعدٌّ من أهم المهارات الحياتية، لكون فنون ومهارات الاتصال والحوار متشعبة وذات فروع عديدة، وتدخل بكل مناحي الحياة وعلاقاتها.

-الاتصال: عرفها محسن (2008): إنَّ التدريس عملية اتصال قائمة ما بين المرسل والمستقبل، ويتم إرسال رسائل فيها، ويتبادلان فيها الأدوار في كل مرّة، فالمدرّس الناجح المتمكن من مهارات الاتصال ينشئ جواً إيجابياً وتفاعلياً بينه وبين طلبته من خلال طرح أسئلة مثيرة أو طرح مشكلة أو قضية للمناقشة، ولا يقتصر على الوسائل اللفظية، وإنما أيضاً الاتصال اغير لفظي الذي يكون من خلال الإشارات، وتعابير الوجه، مستوى نبرات الصوت، حتى نظرات المدرس وصمته يعد تواصلاً.

-**التواصل:** يعدُّ من المهارات المهمة بالتفاعل الصّفي النشط والفعال، وذلك لضمان المدرّس تسهيل عملية التعلم، ورفع مستوى تحصيل طلبته، وتشكيل شخصيتهم؛ فرغم شيوع الأنماط اللفظية في مدارسنا، لا بدَّ من التركيز على النمط السلوكي غير اللفظي، الذي يساهم في التفاعل الصفي(مصطفى،2014)، فالتعاريف الحديثة تشير إلى التطور في عملية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية، ونظريات التربية الحديثة التي تركز على طرائق التعليم تعتمد على التفاعل داخل الصف، لنجاح العملية التعليمية، من خلال انتقال المعلومات والأفكار التربوية، والتعليمية بشكل خاص من قبل المدرسين للطلبة، سواء كتابةً أم شفهياً لتحقيق الفهم المتبادل، وبذلك تتحقق أهداف المدرسة وفلسفتها التعليمية والتربوية(عبد الكافي، 2019). وبناءً عليه يرى الباحث بأنَّ مهارة الاتصال والتواصل عبارة عن عملية لنقل التجارب والأفكار، والمعلومات، وتفعيل مهارة الحوار والمناقشة بين مدرّس اللغة العربية وطلابه بصفة خاصّة، كون مهارات اللغة العربية تتطلب ذلك، وبينه وبين الكادرين التعليمي والإداري في المؤسسة التربوية بصفة عامّة.

رابعاً: مهارة التعاون والعمل الجماعي: عرفها أبو عبادة (2016) على أنَّها: طريقة من طرائق التدخل والعلاج، والتي يشترك أعضاء المجموعة فيها بعدد من الخصائص(المشكلة، الأهداف، الاهتمامات) التي توفر درجة عالية من الانسجام بينهم، واجتماعهم على فترات بأوقات منتظمة للقيام بالأعمال والأنشطة المخصصة لتحقيق الأهداف. ويتركز دور مدرّس اللغة العربية في العمل التعاوني مع طلابه على الملاحظة والمتابعة، وتعليم المهارة التعاونية، وتقديم المساعدة لتأدية المهمات المنوطة بهم، ويساعد ذلك في حل بعض المشكلات الصعبة، وطرح أفكار جديدة عن طريق الاستماع والحوار ضمن الفريق، واقتراح وسائل لتحسين فعاليتهم، وإعطاء تقييم إيجابي، وتقديم الشكر على المجهود الذي بذله فريق العمل معه للوصول إلى غايتهم بالتعليم والتدريب التعاوني.

خامساً: مهارة القيادة: عرَّفها الصيرفي(2006، 130) بأنَّها: القدرة على التأثير في الأفراد لتحقيق المطلوب منهم من خلال عملية الإقناع وهي محصلة للتفاعل بين سمات القائد والأتباع وخصائص المهمة.

ويعرّف الباحث مهارة القيادة: هي قدرة مدرّس اللغة العربية على التأثير في طلابه والوسط المحيط، والإنجاز من خلالهم، أي تحفيزهم ودفعهم للدراسة والتحصيل برغبة واضحة لتحقيق أهداف محددة.

مهارات القائد: وتتضمن: 1-المهارات الفنية: كمهارة استخدام الحاسوب والاتصال والمعرفة التقنية بطبيعة العمل، وكذلك إدراك أساليب البحث العلمي والتحليل. **2-المهارات الفكرية:** أي القدرة على التحليل الكمي والنوعي والاستنتاج، والمقارنة والتمتع بقدر عال من المرونة وتقبل أفكار الآخرين. **3-المهارات الإنسانية:** أي إلمامه بالجوانب السلوكية للطلاب والمحيطين به، والقدرة على الفهم والتفسير والتوجيه وتقديم الحلول لهم، ومعرفة العلاقة بين إشباع الحاجات وتعديل أنماط السلوك(محمد، 2012، 387).

سادساً: مهارة إدارة الأزمات: وقد ظهرت مع بداية القرن الحادي والعشرين العديد من الأزمات، فأصبحت ثورة المعلومات والعولمة تؤثر على مجالات الحياة كلها، وبخاصة المؤسسات التعليمية، وأصبح من الضروري مواجهة المدارس والعاملين بها لهذه التحديات، للإفادة من إيجابياتها، والابتعاد عن سلبياتها(أبو علي، 2014). **فالأزمة التعليمية** داخل المدرسة كما عرفتها (القذافي، 2017): بأنها حالة مؤقتة من الضيق وعدم الاستقرار والتنظيم من قبل الإدارة والمدرسين، وعدم قدرتهم على مواجهة بعض المواقف باستخدام الطرائق التقليدية للتعامل مع الموقف، وعادةً ما تؤدي إلى نتائج غير مرغوبة، وخاصةً في حال عدم القدرة والاستعداد على مواجهتها. والهدف العام لإدارة الأزمة، هو تحقيق درجة استجابة فعالة، وسريعة لظروف، ومتغيرات الأزمة، بهدف تلاشي أخطارها قبل وقوعها، والتحكم باتخاذ القرار الحاسم، وتوفير الدعم، وإعادة التوازن لحالته الطبيعية، من خلال برنامج معد مسبق، للتقليل من تطور الأزمة.

ويرى الباحث أن مهارة إدارة الأزمات والمشكلات تكمن في استعداد مدرّس اللغة العربية لمواجهتها، من خلال تسلحه بالعلم، والتكنولوجيا، والمعرفة، وضرورة امتلاكه المهارات، والكفايات المناسبة، لمحاربة ظهور أي مشكلة، أو خلل، والحد من الآثار السلبية التي قد تحدث جراء الأزمة، كمواجهة أزمة فايروس كورونا المستجد أو الحرب الكونية أو الكوارث الطبيعية.

ثانياً: الأداء التدريسي: يشير أداء المدرّس إلى الالتزام بمتطلبات التدريس التي أسندت إليه مهامها، مثل ساعات الدوام، التدريس، توجيه الطلاب علمياً وأخلاقياً، الإشراف على وظائف الطلبة ونشاطاتهم العلمية، والقيام بواجبه العلمي في ميادين الاختصاص، وكذلك الالتزام بالقرارات والأنظمة التربوية والعلمية.

ويتمثل الأداء التدريسي في هذا البحث؛ من خلال قيام مدرّس اللغة العربية بواجباته التدريسية تجاه طلابه، وتقديم الخطط الدرسية لمهارات اللغة العربية بطرائق حديثة، من خلال استخدام الإمكانات المتاحة، و بذل جهود كبيرة وفق نمط أداء معين، وهو ما يسمح بتحويل المدخلات إلى مخرجات وذلك لتحسين العملية التدريسية بكفاءة وفعالية، مما يسمح بتحقيق الأهداف التعليمية في أقل وقت و أقل تكلفة وجهد، ويتم ذلك في ظل بيئة تعليمية تساعد على أداء هذه الواجبات نتيجة لمحصلة التفاعل بين ثلاثة محددات رئيسة هي الدافعية، بيئة العمل والقدرة وهو سلوك وظيفي هادف لإنجاز المهام بدقة، بأقصر وقت وبأقل تكلفة.

الصفات الواجب توافرها في المدرّس ، وقد حدد طه(2010، 94) هذه الصفات كالآتي:1- المعرفة الواسعة في مجال التخصص. 2- الذكاء. 3-المهارة اللغوية. 4- اتساق الفكر و منطقيته. 5-الصحة النفسية أو الاتزان النفسي. 6-الضمير الحي.

-**وظائف المدرّس:** إنَّ من أهم المهام التي تقع على عاتق المدرّس هي التدريس، وتتضمن هذه الوظيفة مايلي:

-التخطيط لإعداد الدروس وإلقائها من حيث: تحديد الأهداف من التدريس.- تحديد وضعيات الطلبة المعرفية قبل التدريس.

- تحديد مضمون الدرس (مفاهيم، حقائق، معلومات...). - تحديد الأنشطة (طرائق التدريس، وسائل التدريس).

-تحديد أساليب التقويم (تمارين، أسئلة كتابية، شفوية...). - التحكم في سلوك الطلبة في أثناء إلقاء الدرس.

- المشاركة في تأليف الكتب في التخصص الذي يدرسه. -تطوير مناهج التدريس في التخصص الذي يدرسه.

-العمل في اللجان العلمية. -إتقان مهارات اللغة التي يدرّسها.

الجانب العملي:

منهج البحث: استخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ لكونه مناسباً لطبيعة البحث.

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث جميع مدرّسي اللغة العربية في مدينة اللاذقية، والبالغ عددهم(500) مدرّساً ومدرّسة حسب السجلات الرسمية الموجودة في مديرية التربية ؛ منهم (135) ذكوراً، و (265) إناثاً.

عينة البحث: تكوّنت عينة البحث من(120) مدرّساً ومدرّسةً من الذين يدرّسون مادّة اللغة العربية في الفصل الأول من العام الدراسي2024/2023م، وقد سحبت منهم عينة عشوائية، ليبلغ مجموع العينة النهائية (90) مدرساً ومدرسةً توزّعت على متغيرات البحث وفق الجدول الآتي:

جدول (1) توزع أفراد عينة البحث وفق متغيراته

المتغير	المستوى	العدد
الجنس	ذكر	30
	أنثى	60
المؤهل العلمي	إجازة	50
	دبلوم تأهيل	30

	دراسات عليا	10
عدد سنوات الخبرة	أقل من (10) سنوات	20
	من(10-15)	25
	من (16 فما فوق)	45
المجموع=90		

متغيرات البحث: المتغيرات الديموغرافية: 1- الجنس (ذكر- أنثى) ، **2**- المؤهل العلمي(إجازة- دبلوم تأهيل تربوي- دراسات عليا). **3** -عدد سنوات الخبرة: أقل من (10) سنوات- من (10-15)- من (16 فما فوق).

إجراءات البحث: تلخصت إجراءات البحث بالمراحل الآتية:

1-مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي أمكن الوصول إليها والمتعلقة بالبحث الحالي.

2-تحديد مجتمع البحث، وتعرّف خصائصه.

3-تصميم أداة البحث كما يلي: وقد تمثلت في استبانة مؤلفة من قسمين، القسم الأول يتضمن: (التعريف بهدف الاستبانة والمطلوب من مدرّسي اللغة العربية القيام به- البيانات الشخصية أو الخصائص الديموغرافية وهي: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، أمّا القسم الثاني يتناول: مجالات المهارات الناعمة، وقد تألّف من محورين؛ المحور الأول: يتضمّن ست مهارات هي: مهارة (التخطيط)، فقد تكوّنت من(7) بنود، 2-مهارة الاتصال والتواصل، والمكوّنة من (8) بنود، 3- مهارة (إدارة الوقت)، والمكوّنة من (7) بنود،4- مهارة التعاون والعمل الجماعي، والمكوّنة من (7) بنود، 5-: مهارة (القيادة) ، تكوّنت من(7) بنود، 6- مهارة (إدارة الأزمات)، تكوّنت من(8) بنود، ليبلغ مجموع بنود المحور الأول من الاستبانة (44) بنداً؛ أما المحور الثاني من الاستبانة، فقد تناول الأداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية، والمكوّن من (15) بنداً ليبلغ العدد النهائي لبنود الاستبانة (59) بنداً. وقد تم إعداد مجالات الاستبانة وبنودها بعد الإفادة من الدراسات والأبحاث السابقة التي تم ذكرها آنفاً.

4-عرض الاستبانة على مجموعة من السّادة المحكّمين للتأكّد من صلاحية بنودها لقياس ما وضعت لقياسه.

5-التأكد من صلاحية أداة البحث(الاستبانة) للتطبيق من خلال حساب ثباتها.

6-توزيع الاستبانة، وجمع البيانات ومعالجتها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج(SPSS).

7-تفسير النتائج ووضع مقترحات البحث.

صدق الاستبانة وثباتها: للتحقق من صدق الاستبانة والتأكد من صلاحية بنودها لقياس ما وضعت لقياسه، تمَّ استخدام طريقة صدق المحتوى، إذ تمَّ عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، الذين قدَّموا ملاحظاتهم، وبناءً عليها، تمَّ تعديل بعض البنود، كما تمَّ حساب الثبات للتأكد من صلاحيتها للتطبيق كما يلي: طبّقت الاستبانة على عينة استطلاعية من مدرسي اللغة العربية بلغ عددهم (30) مدرساً ومدرّسةً ، وتمَّ حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات؛ إذ يعد ألفا كرونباخ: طريقة في حساب ثبات الاختبار من دون إعادة، ويستخدم لتقدير الاتساق الداخلي للاختبار.(النبهان، 2004، 248) إذ بلغت معاملات الثبات للاستبانة:

جدول(2) معاملات ثبات الاستبانة

ت	المحور الأول: المهارات الناعمة	عدد الفقرات	طريقة ألفا كرونباخ
1	الدرجة الكلية للمحور الأول	44	0.91
2	الدرجة الكلية للمحور الثاني: الأداء التدريسي	15	0.97
الاستبانة ككل		59	0.92

المحور الأول: لتسهيل تفسير النتائج، تمَّ تحديد معيار للحكم على الاستبانة وذلك من خلال حساب المدى(5-1=4)، وتمّ تقسيمه على عدد خلايا الاستبانة على طول الخلية الصحيح(5/4=0,80)، وبعد ذلك، تمّ إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة أو بداية المقياس وهي واحد، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وأصبح طول الخلايا وتفسير المتوسط يوضحها الجدول الآتي:

جدول (3): معيار الحكم على نتائج الاستبانة				
الإجابة	**الوسط الحسابي**	**الوزن النسبي**	**درجة الموافقة**	**المستوى الموافق له**
أبداً	1-1.80	20%- 36%	ضعيفة جداً	غير موافق بشدة
نادراً	أكثر 1.80- 60.2	أكثر من 36%-52%	ضعيفة	غير موافق
أحياناً	أكثر من 2.60- 40.3	أكثر من 52%- 68%	متوسطة	محايد
غالباً	أكثر من 3.40-20.4	أكثر من 68%-84%	كبيرة	موافق
دائماً	أكثر من 4.20- 00.5	أكثر من 84%- 100%	كبيرة جداً	موافق بشدة

***الإجابة عن بنود المجال الأول (مهارة التخطيط) من مجالات المهارات الناعمة لمدرّسي اللغة العربية في مدارس مدينة اللاذقية**

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة حول المجال الأول (مهارة التخطيط) من المهارات الناعمة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	أحدد أهدافي وأصوغها بشكل سليم.	3.50	1.20	%70	كبيرة	3
2	أستطيع تحديد أولويات تحقيق الأهداف.	3.25	1.52	%67	متوسطة	4
3	لدي جدول زمني أسير عليه في تحقيق أهدافي.	3.59	1.76	%69	كبيرة	2
4	أعتمد خطة عمل يومية تتضمن المهام المطلوب تنفيذها.	**3.96**	**1.82**	**%82**	**كبيرة**	**1**
5	أمتلك مهارة إدارة الصف.	2.92	1.30	%65	متوسطة	6
6	أخطط للأنشطة التي تتناسب مع ميول الطلبة.	3.22	1.25	%66.2	متوسطة	5
7	أمتلك مهارات تنظيمية عالية.	**2.07**	**1.22**	**%51.1**	**ضعيفة**	**7**
المتوسط العام		**3.21**	**1.43**	**%67.18**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (4) أن متوسطات إجابات مدرّسي اللغة العربية قد تراوحت بين(3.96- 2.07) وبمتوسط عام بلغ(3.21)، وهذا يدل على أن درجة امتلاك مهارة **(التخطيط)**جاءت **متوسطة** وبمتوسط عام بلغ (67.18 %) من وجهة نظرهم، ومن خلال الجدول نجد أنَّ اعتماد المدرّس على خطة عمل يومية تتضمن المهام المطلوب تنفيذها، واتباع جدول زمني لتحقيق الأهداف بعد تحديدها وصياغتها جاءت بدرجة **كبيرة**، بينما جاءت العبارات الأخرى بدرجة **متوسطة** وبنسب متباينة؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن مدرّسي اللغة العربية يتبعون خطة تحضيرية وفق جدول زمني وضعتها وزارة التربية لتطبيق دروس اللغة العربية بمهاراتها المتنوعة، ولكن ليس بالمستوى المطلوب؛ فالخطة يجب أن تكون قابلة للتطبيق ضمن الإمكانات المتاحة، والتي لم ترقَ إلى مستوى الطموح، بينما نجد أن مدرّس اللغة العربية يمتلك مهارات تنظيمية عالية جاءت بدرجة **ضعيفة**؛ ويفسّر الباحث ذلك إلى أن مهارات التنظيم كانت متباينة بين مدرّس وآخر، لأنها تتعلق بالمدرّس نفسه، وبالتالي فهم بحاجة دائمة إلى دورات تدريبية متتابعة لتطوير ذاتهم بما ينسجم مع التطورات التعليمية المتسارعة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ناصر الدين(2021).

***الإجابة عن بنود المهارة الثانية (الاتصال والتواصل) من مجالات المهارات الناعمة لمدرّسي اللغة العربية في مدارس مدينة اللاذقية**

جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة حول المهارة الثانية (الاتصال والتواصل) من المهارات الناعمة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	أجعل حديثي دقيقاً ومختصراً وواضحاً في حواراتي الصفيّة.	4.09	1.34	%83	كبيرة	2
2	تواصلي مع الأخرين يساعدني في تحقيق أهدافي و النجاح في مهنتي التدريسيّة.	**4.36**	**1.23**	**%85**	**كبيرة جداً**	**1**
3	أدعمّ كلامي بالشواهد والأدلّة مستخدماً الأمثلة و القصص الواقعية لإيصال المعلومات في مادّتي الاختصاصية.	4.04	1.35	%82.5	كبيرة	4
4	أحترم أفكار الطلبة وأتقبلها وأحسن معاملتهم.	4.02	1.21	%81	كبيرة	5
5	أستخدم وسائل الاتصال والتواصل الفعالة كلّها في أثناء الحصة الدرسية.	3.92	1.53	%79	كبيرة	7
6	أحرص على توفير مناخ تعليمي يسمح بحرية التعبير والمناقشة.	4.08	1.31	%82.9	كبيرة	3
7	أوظف لغة الجسد بطريقة مدروسة عندما أتحدث مع الآخرين.	**2.89**	**1.70**	**%66**	**متوسطة**	**8**
8	أجذب انتباه طلبتي بطريقة شائقة.	3.94	1.28	%80	كبيرة	6
المتوسط العام		**3.91**	**1.36**	**%79.9**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول **(5)** أنَّ متوسطات إجابات مدرّسي اللغة العربية قد تراوحت بين (4.36- 2.89) وبمتوسط عام بلغ(3.91)، وهذا يدل على أن **الدرجة امتلاك مهارة (الاتصال والتواصل)** جاءت **كبيرة** وبمتوسط عام بلغ (79.9%) من وجهة نظرهم، ومن خلال الجدول نجد أنَّ تواصل مدرّس اللغة العربية مع الأخرين يساعده في تحقيق أهدافه و النجاح في مهنته التدريسيّة جاءت بدرجة **كبيرة جداً**، كما أنَّ حرصه على جعل حديثه دقيقاً ومختصراً وواضحاً في حواراته الصفيّة جاءت بالترتيب الثاني؛ ويعود ذلك برأي الباحث إلى أن مدرّسي اللغة العربية بحاجة دائمة للتواصل مع الآخرين واحترام آرائهم، لأنَّ اللغة العربية بطبيعتها قائمة على مهارات الاتصال والتواصل والتحدث والاستماع والتعبير..، كما أن مدرّسي اللغة العربية بحكم خبرتهم العلمية والتدريسية يطرحون استفساراتهم بطريقة دقيقة وواضحة ومختصرة بما ينسجم مع شروط الحوار الناجح وطريقة المناقشة، بينما نجد أن مدرّس اللغة العربية يوظّف لغة الجسد بطريقة مدروسة عند حديثه مع الآخرين جاءت بدرجة **متوسطة**، وقد حصلت هذه العبارة على أدنى درجة في هذا المجال؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن استخدام لغة الجسد من قبل المدرّسين في أثناء إعطاء الدرس كانت متباينة، وهذا يعود إلى مهارة المدرّس وقدرته على توظيف الاتصال غير اللفظي الذي يكون من خلال الإشارات وتعابير الوجه، ومستوى نبرات الصوت، بما يتناسب و الأفكار المطروحة أو التعبير عن المشاعر الواردة في النصوص الأدبية، فالإيماءات الجسدية – برأي الباحث– وسائل إيضاحية مهمة جداً في التدريس والتفاعل الصفي، ومكملة لوسائل الاتصال والتواصل اللفظية والحوارات والمناقشة مع الطلاب، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة.

***الإجابة عن بنود المهارة الثالثة (إدارة الوقت) من مجالات المهارات الناعمة لمدرّسي اللغة العربية في مدارس مدينة اللاذقية.**

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة حول المهارة الثالثة (إدارة الوقت) من المهارات الناعمة.						
م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	أعتقد أن مهارة ضبط الوقت من أهم عوامل نجاح الحصة الدرسية.	3.90	1.65	% 69	كبيرة	3
2	أحرص على استغلال وقت الحصة بفعالية.	**4.05**	**1.35**	**%71.3**	**كبيرة**	**1**
3	أضع زمناً محدداً للأهداف المراد تحقيقها.	2.71	1.81	% 53	متوسطة	6
4	أشارك في البرامج والدورات التدريبية لزيادة مهاراتي في إدارة الوقت.	**2.15**	**1.26**	**% 51**	**ضعيفة**	**7**
5	حجم العمل الذي أقوم به يتناسب مع ساعات العمل الرسمية في المدرسة.	3.25	1.21	%67	متوسطة	4
6	أعتمد خطة عمل يومية بالمهام المطلوب تنفيذها.	3.74	1.36	%70	كبيرة	2
7	أنجز المهام المطلوبة ضمن إطار الجدول الزمني.	3.02	1.48	%62.3	متوسطة	5
	المتوسط العام	**3.26**	**1.43**	**% 63.3**	**متوسطة**	

يتضح من **الجدول (6)** أنَّ متوسطات إجابات مدرّسي اللغة العربية، وقد تراوحت بين (4.05-2.15) وبمتوسط عام بلغ(3.26)، وهذا يدل على أن **درجة امتلاك مهارة (إدارة الوقت)** جاءت **متوسطة** وبمتوسط بلغ (63.3%)، ومن خلال الجدول نجد أنَّ مدرّس اللغة العربية يحرص على استغلال وقت الحصة بفعالية، ويعتمد خطة عمل بالمهام المطلوبة، كما يعتقد أن مهارة ضبط الوقت من أهم هوامل نجاح الحصة الدرسية، جاءت بدرجة **كبيرة** ، ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ مدرّسي اللغة العربية يحاولون إدارة وقت الحصة الدرسية واستغلال وقتها لكثرة المعلومات الموجودة في دروس اللغة العربية؛ ويسعون قدر استطاعتهم إلى توزيع الوقت على مراحل الدرس لإتمام خطواته، في حين إنَّ مدرّس اللغة العربية يشارك في البرامج والدورات التدريبية لزيادة مهاراته في إدارة الوقت،جاءت بدرجة **ضعيفة** ؛ ويعزو الباحث ذلك؛ إلى قلة الدورات التدريبية المتعلقة بإدارة الوقت وإن وجدت من قبل وزارة التربية ومديرياتها في المحافظات فهي غالباً غير إلزامية للمدرسين، كما أنه قد ينتهي الوقت المخصص للدرس ولزمن الحصة الدرسية أحياناً دون انتهاء الدرس لوجود تحديات أخرى تتعلق بإدارة الصف مما يضطر أحياناً المدرّس لأخذ وقت إضافي على حساب استراحة طلابه، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المصري(2020).

***الإجابة عن بنود المهارة الرابعة (التعاون والعمل الجماعي) من المهارات الناعمة لمدرّسي اللغة العربية في مدارس مدينة اللاذقية**

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة حول المهارة الرابعة (التعاون والعمل الجماعي)						
م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	أحرص على احترام وتقبل أراء الجميع حتى من يخالفني الرأي.	3.50	1.30	%69	كبيرة	2
2	أقدّم دوماً الدعم اللازم لزملائي في العمل.	2.96	1.45	%62.4	متوسطة	5
3	أحفز الطلاب على العمل الجماعي وأكافئهم عليه.	**4.41**	**1.15**	**%86**	**كبيرة جداً**	**1**

4	أحرص على حضور الاجتماعات وتبادل الآراء.	3.22	1.22	%66	متوسطة	4
5	أهتم بمشاعر الآخرين في المدرسة.	**1.75**	**1.57**	**%35.3**	**ضعيفة جداً**	**7**
6	أعمل دائماً على المساهمة في معالجة الخلافات والصراعات بطريقة إيجابية داخل المدرسة.	3.32	1.36	%67	متوسطة	3
7	أطلب المشورة من المختصين وأستفيد من أهل الخبرة.	2.81	1.59	%60	متوسطة	6
	المتوسط العام	**2.97**	**1.37**	**%63.67**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول **(7)** أن متوسطات إجابات مدرّسي اللغة العربية، وقد تراوحت بين(4.41- 1.75) وبمتوسط عام بلغ (2.67)، وهذا يدل على أن **درجة امتلاك مهارة (التعاون والعمل الجماعي)** جاءت **متوسطة** وبمتوسط بلغ(63.67%) من وجهة نظرهم، ومن خلال الجدول نجد أنّ مدّرس اللغة العربية يحفّز الطلاب على العمل الجماعي ويكافئهم عليه والتي جاءت بدرجة **كبيرة جداً**، كما أنه يحرص على احترامهم وتقبّل آرائهم المخالفة لرأيه جاءت بدرجة **كبيرة**، ويعزو الباحث ذلك؛ إلى أن المدرّس كي يكون ناجحاً يتطلب منه تشجيع الطلاب بشكل متواصل على العمل ضمن فريق ومكافئة أعضاء الفريق المنجزين لمهمتهم بأشكال معنوية ومادية، فضلاً عن احترام آرائهم والأخذ بها قدر المستطاع مما يعزز من ثقتهم بنفسهم ، فاللغة العربية لغة مرنة وتتيح المجال أمّام المدرّسين والطلاب للمناقشة والحوار والتفاعل المباشر والتعاون ضمن الفريق من خلال مهارات (التحدّث- التعبير...إلخ) ، في حين نجد أنَّ مدرّس اللغة العربية يهتم بمشاعر الآخرين في المدرسة، والتي جاءت بدرجة **ضعيفة جداً**؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ مدرّسي اللغة العربية ليس لديهم الوقت الكافي لتعرف مشاعر الآخرين في المدرسة، إلا قد تُراعى بعض الحالات التي تحدث في الغرفة الصفية، وأعتقد أن الاهتمام بمشاعر الكوادر الإدارية والتدريسية والطلابية هو من مهام المرشدين النفسي والاجتماعي والإدارة ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة تانغ(Tang، 2018).

***الإجابة عن بنود المهارة الخامسة (القيادة) من مجالات المهارات الناعمة لمدرّسي اللغة العربية في مدارس مدينة اللاذقية.**

جدول(8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة حول المهارة الثالثة (القيادة) من المهارات الناعمة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	أمتلك رؤية واضحة لأهدافي.	**3.90**	**1.28**	**%80.5**	**كبيرة**	**2**
2	أنا على استعداد لبذل جهد إضافي لمساعدة الطلاب في مسارهم الدراسي.	3.27	1.68	%67	متوسطة	5
3	أحرص على رفع الروح المعنوية للطلاب وعرض نماذج ناجحة لهم.	3.50	1.45	%69	كبيرة	4
4	أحرص على استشارة الطلبة في الأمور المتعلقة بهم.	**2.80**	**1.84**	**%54.4**	**متوسطة**	**7**
5	أفتح الباب دائماً للحوار والنقاش.	3.75	1.39	%73	كبيرة	3
6	أراعي الظروف المختلفة للطلاب وآخذها بعين الاعتبار.	3.20	1.66	%65.5	متوسطة	6
7	أحرص على بناء علاقات تسودها الثقة المتبادلة مع الطلاب والزملاء.	**4.33**	**1.15**	**%85.5**	**كبيرة جداً**	**1**
	المتوسط العام	**3.53**	**1.49**	**%70.7**	**كبيرة**	

يتضح من **الجدول (8)** أنَّ متوسطات إجابات مدرّسي اللغة العربية، وقد تراوحت بين (4.33- 2.80) وبمتوسط عام بلغ(3.53)، وهذا يدل على أن **درجة امتلاك مهارة (القيادة)** جاءت **كبيرة** وبمتوسط بلغ(70.7%) من وجهة نظرهم، ومن خلال الجدول نجد أنَّ مدرّس اللغة العربية يحرص على بناء علاقات تسودها الثقة المتبادلة مع الطلاب والزملاءجاءت بدرجة **كبيرة جداً**، كما أنه يمتلك مخططاً واضحاً لأهدافه جاءت بدرجة **كبيرة**؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن معظم مدرّسي اللغة العربية لا يعتمدوا على مبدأ التحيز وتفضيل طالب على آخر، وإنما يحاولون تطبيق مبدأ العدالة والمساواة بين الجميع وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، لأنهم يملكون رؤية واضحة لأهدافهم التي يسعون لتحقيقها، في حين إنَّ مدرّس اللغة العربية يحرص على استشارة الطلبة في الأمور المتعلقة بهم. جاءت بدرجة **متوسطة** ؛ ويعزو الباحث ذلك؛ إلى أن مدرّسي اللغة العربية بعيدين عن هذه الموضوع ، وقد يعدُّ الطالب ذلك تدخلاً منه بالأمور الخاصة، كما أن هذا الأمر من مهام الكادر الإداري و النفسي والاجتماعي في المدرسة وبصفة خاصة عندما تواجه الطالب مشكلة معينة تستدعي تدخلهم. وقد اختلفت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة.

***الإجابة عن بنود المهارة السادسة (إدارة الأزمات) من مجالات المهارات الناعمة لمدرّسي اللغة العربية في مدارس مدينة اللاذقية.**

جدول(9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة حول المهارة الثالثة (إدارة الأزمات) من المهارات الناعمة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	أستطيع التغلب على المعيقات والصعوبات التي تواجهني.	**2.45**	**1.73**	**%50.3**	**ضعيفة**	**7**
2	أساعد الآخرين في تقديم حلول منطقية لمشكلاتهم.	3.81	1.46	%78	كبيرة	2
3	أسعى دائماً لابتكار أفكار وأساليب جديدة لأدائي التدريسي.	2.89	1.66	%55	متوسطة	5
4	أستطيع ممارسة التدريس تحت تأثير ضغط العمل.	**2.40**	**1.86**	**%49.5**	**ضعيفة**	**8**
5	أتصرف بحكمة في المواقف الصعبة والحرجة.	2.71	1.32	%53.5	متوسطة	6
6	أوظف مهارات التفكير العليا في حل المشكلات وإدارة الأزمات.	3.30	1.21	%67	متوسطة	3
7	أوظف خبراتي السابقة في مواجهة المواقف الحياتية.	**4.65**	**1.61**	**%88.3**	**كبيرة جداً**	**1**
8	لدي القدرة على التنبؤ بوجود مشكلة ما قبل وقوعها.	3.20	1.81	%66.2	متوسطة	4
	المتوسط العام	**3.17**	**1.58**	**%63.47**	**متوسطة**	

يتضح من **الجدول (9)** أنَّ متوسطات إجابات مدرّسي اللغة العربية، وقد تراوحت بين (4.65- 2.40) وبمتوسط عام بلغ(3.17)، وهذا يدل على أن **درجة امتلاك مهارة (إدارة الأزمات)** جاءت **متوسطة** وبمتوسط بلغ(63.47%) من وجهة نظرهم، ومن خلال الجدول نجد أنَّ مدرّس اللغة العربية يوظّف خبراته السابقة في مواجهة المواقف الحياتية، ويساعد الطلبة في تقديم حلول منطقية لمشكلاتهم جاءت بنسب(**كبيرة جداً – كبيرة**)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ مدرّسي اللغة العربية يوظّفون خبراتهم التدريسيّة في إدارة المواقف الصفية المشابهة و التي مرّت معه سابقاً أو مع زملائهم نتيجة الخبرة التدريسية الطويلة، والتعامل مع أعداد طلابية كبيرة في مدارس المدينة ذات الشعب المتعددة، كما أن معظمهم لديه الرغبة في تحضير طلابه على استخدام مهارات التفكير وطرح حلول إبداعية ومناقشتها خلال الحصص الدرسية، وذلك لأن طبيعة اللغة العربية تتيح مجالاً كبيراً أمام الطلاب للتعبير-بأشكاله- عن مشاكلهم واقتراح الحلول المنطقية لمعالجتها، في حين إنّ مدرّس اللغة العربية يستطيع ممارسة التدريس تحت تأثير ضغط العمل جاءت بدرجة **ضعيفة**؛ و يعزو الباحث ذلك؛ إلى أنَّ مدرّسي اللغة العربية قد لا يكونوا مؤهلين تماماً للعمل في ظل الظروف الصعبة

نتيجة قلّة اتباعهم لدورات معدّة لهذا الغرض، والكثير منهم لديهم ظروف حياتية صعبة جداً ومتطلبات كثيرة لا تتيح الوقت الكافي أمامهم للتنسيق بينها؛ إذ إنّ معظمهم يلتجئ للدروس الخصوصية كوسائل معينة في تحسين وضعهم المادي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراستي ناصر الدين(2021)، و(Roslan & Abdul Hamid, 2020).

***الإجابة عن المحور الثاني:** الأداء التدريسي **لدى مدرّسي اللغة العربية.**

جدول(10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات مدرّسي اللغة العربية حول درجة تحسن الأداء التدريسي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	أقوم بإثراء العملية التعليمية باستمرار وفق آخر المستجدات.	2.98	1.86	%64	متوسطة	10
2	ألتزم بتدريس منهاج اللغة العربية وفق الخطة الوزارة المعتمدة.	3.78	1.52	%70	كبيرة	6
3	أقوم بالتأثير الإيجابي في التحصيل العلمي للطلبة.	**4.35**	**1.12**	**%85.5**	**كبيرة جداً**	**1**
4	أثير دافعية الطلبة بوسائل وطرائق حديثة في التدريس.	4.15	1.15	%84.3	كبيرة	2
5	أحاول ربط البرنامج التدريسي بالواقع العملي.	2.72	1.65	%53	متوسطة	12
6	أربط موضوع الدرس الحالي بالدرس السابق بعبارات موجزة.	4.13	1.18	%83.3	كبيرة	3
7	أحرص على الإلمام بالمعارف والتحكم في المهارات الحديثة المتعلقة بالجانب التدريسي.	**4.37**	**1.11**	**%85.5**	**كبيرة جداً**	**1**
8	أقدّم دروساً تعليمية بطرائق متنوعة عبر المنصات الإلكترونية و قناة الفضائية التربوية.	**1.70**	**1.80**	**%45**	**ضعيفة جداً**	**14**
9	أحرص على معرفة جوانب الضعف والقصور في أدائي التدريسي.	2.90	1.69	%55	متوسطة	11
10	لدي دافعية عالية لاستخدام طرائق تدريسية متنوعة.	3.83	1.40	%79.5	كبيرة	5
11	أحرص على حضور الدورات والبرامج التدريبية التي تقيمها وزارة التربية.	3.52	1.42	%69	كبيرة	7
12	أشترك بالندوات التربوية المتلفزة للإجابة عن استفسارات الطلبة وأولياء الأمور فيما يخص مناهج اللغة العربية.	2.35	1.57	%50.5	ضعيفة	13
13	أساعد زملائي في المسائل التدريسية الشائكة.	3.26	1.40	%66.2	متوسطة	9
14	أحرص على إعطاء صورة جيدة عن المدرسة التي أعمل بها.	4.07	1.24	%82.3	كبيرة	4
15	أخصص جزءاً من وقتي للمشاركة في أعمال تطوعية.	3.25	1.31	%66.4	متوسطة	8
	المتوسط العام	**3.42**	**1.42**	**%69.3**	**كبيرة**	

يتضح من **الجدول (10)** أنَّ متوسطات إجابات مدرّسي اللغة العربية تراوحت بين(4.37–1.70) وبمتوسط عام بلغ(3.42)، وهذا يدل على **درجة تحسّن الأداء التدريسي** جاءت **كبيرة** بمتوسط بلغ(69.3%) من وجهة نظرهم، ومن خلال الجدول نجد أنَّ مدرّسي اللغة العربية يحرصون على الإلمام بالمعارف والتحكم في المهارات الحديثة المتعلقة بالجانب التدريسي، ويقومون بالتأثير الإيجابي في التحصيل العلمي للطلبة، وقد حصل هذان البندان على درجة موافقة **كبيرة جداً** من وجهة نظرهم وبالدرجة نفسها؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ مدرّسي اللغة العربية ونتيجة لتنوع مهارات هذه المادة بحاجة دائمة إلى الإلمام بمعارفها وتطويرها بما يتوافق والتطورات المتسارعة في العملية التربوية والتعليمية، كما أنَّهم يسعون دائماً للتأثير الإيجابي وزيادة التحصيل في مادة اللغة العربية بطرائق متنوعة، في حين إنَّه يقدّم دروساً تعليمية بطرائق متنوعة عبر المنصات الإلكترونية و قناة الفضائية التربوية. جاء بدرجة **ضعيفة جداً**؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ مدرّسي اللغة العربية أغلبهم غير مؤهل أو معدٍّ سابقاً لتقديم دروس اللغة العربية عبر المنصتات الإلكترونية و قناة الفضائية التربوية بهدف تعويض الفاقد التعليمي في ظل الحروب والأزمات والكوارث، وكما أن كثيراً منهم لا يجيد مهارة التعامل مع الحاسوب والأجهزة الإلكترونية، فضلاً عن أنَّ البيئة التعليمية غير مجهزة بشكل جيد، كقلة توافر أجهزة الحواسيب وانقطاع الشابكة والتيار الكهربائي لساعات طويلة يعيق تحقيق هذا الهدف، وبالتالي ينعكس سلباً على الأداء التدريسي لمدرّسي اللغة العربية وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراستي سليمان(2020)، ودراسة عابد وآخرون(2019).

النتائج والمناقشة: تم اختبار فرضيات الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05).

<u>المحور الأول: درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية للمهارات الناعمة:</u>

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس المهارات الناعمة تبعاً لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس المهارات الناعمة تبعاً لمتغير الجنس، وذلك باستخدام (اختبار(T-Test) لتوضيح دلالة الفروق، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (11) نتائج اختبار ت ستيودينت لدلالة الفروق في درجة امتلاك المهارات الناعمة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	ن	درجة امتلاك المهارات الناعمة				
		م	ع	ت	القيمة الاحتمالية	القرار
ذكور	30	166.93	40.163	0.763	0.448	غير دال عند 0.05
إناث	60	173.56	32.419			

يلاحظ من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجاتهم على مقياس المهارات الناعمة تبعاً لمتغير الجنس، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ برامج الإعداد والتأهيل واحدة للجنسين، وظروفهم الحياتية متشابهة، وبالتالي لم تظهر فروق جوهرية بينهما. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العدوان(2014)

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس المهارات الناعمة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة هذه الفرضية جرى حساب اختبار (One Way Anova) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المهارات الناعمة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والجدول التالي يبين ذلك: **جدول (12) يبين الفروق في درجة امتلاك المهارات الناعمة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي**

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
امتلاك	بين المجموعات	4735.26	2	2367.631	1.906	0.0305
المهارات	داخل المجموعات	83219.32	67	1242.079		دال

الناعمة	المجموع الكلي	87954.59	69			

يلاحظ من الجدول رقم (12) بالنسبة لمتغير المجموعة: أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في درجة امتلاك المهارات الناعمة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي((إجازة- دبلوم تأهيل تربوي- دراسات عليا) ؛ إذ إنَّ مؤشر الدلالة (0.305) وهي دالة عند مستوى (0.05). وهذ الفرق لصالح حملة شهادة دبلوم التأهيل التربوي،

ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ برامج الإعداد والتأهيل النظرية والعملية في كلية التربية تعد مدرّس الاختصاص مهنياً للتدريس والتعامل مع المواقف الصفية في المدارس، وتكسبه المهارات اللازمة(نظرياً وعملياً) لإعطاء الدروس أمام الطلاب في المدارس، وبالتالي فإن المدرّسين من حملة درجة دبلوم التأهيل التربوي مؤهلين علمياً ومهنياً أكثر من حملة الشهادات الأخرى مع مراعاة بعض الفروق الفردية بين المدرسين وبصفة خاصة الذين يسعون منهم لاتباع الدورات والبرامج التي تهتم بتطوير الذات و تنمية الشخصية الكاريزمية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس المهارات الناعمة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. للتحقق من صحة هذه الفرضية جرى حساب اختبار (One Way Anova) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المهارات الناعمة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة أقل من (10) سنوات- من (10-15)- من (16 فما فوق). والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (13) يبين الفروق في المهارات الناعمة تبعاً لمتغير الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
امتلاك	بين المجموعات	5038.778	3	2519.389	2.036	0.0139
المهارات	داخل المجموعات	82915.808	67	1237.549		**دال**
الناعمة	المجموع الكلي	87954.586	69			

يلاحظ من الجدول رقم (13) بالنسبة لمتغير المجموعة: أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في درجة امتلاك المهارات الناعمة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة؛ لأن مستوى الدلالة الحقيقي أصغر من مستوى الدلالة المفترض (0.05) وهذا الفرق لصالح أصحاب الخبرة الطويلة؛ ويعزو الباحث ذلك أن مدرّسي اللغة العربية ممن لديهم خبرات تدريسية طويلة يمكنهم التعامل مع المواقف الصفية بحكم أنّ خبرتهم التدريسية والحياتية أكبر؛ إذ إنَّهم تعاملوا مع عدد كبير من الطلاب مراعين الحالات العامة والفردية، وذلك بخلاف أصحاب الخبرة القلية من مدرّسي اللغة العربية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة.

المحور الثاني الأداء التدريسي:

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس تحسين الأداء التدريسي تبعاً لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمَّ حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تحسن الأداء التدريسي تبعاً لمتغير الجنس، وذلك باستخدام اختبار(T-Test) لتوضيح دلالة الفروق، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (14) نتائج اختبار ت ستيودينت لدلالة الفروق في تحسين الأداء التدريسي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	ن	الأداء التدريسي				
		م	ع	ت	القيمة الاحتمالية	القرار
ذكور	30	89.82	17.169	0.447	0.656	**غير دال عند 0.05**
إناث	60	91.65	16.662			

يلاحظ من الجدول رقم (14) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجاتهم على مقياس تحسين الأداء التدريسي تبعاً لمتغير الجنس، ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ مدرّسي اللغة العربية يسعون إلى اكتساب المهارات الناعمة من باب التنافس بين زملائهم وإثبات الوجود وتطوير الشخصية الكاريزمية بينهم، وقد ساهم ذلك في تحسين أدائهم التدريسي وانعكس ذلك على التفاعل الإيجابي بين الطلاب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عابد وآخرون(2019).

الفرضية الخامسة" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس تحسين الأداء التدريسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة هذه الفرضية جرى حساب اختبار (One Way Anova) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس تحسين الأداء التدريسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (15) يبين الفروق في الأداء التدريسي تبعاً لمتغير المؤهل العليمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
امتلاك المهارات الناعمة	بين المجموعات	346.213	2	173.107	0.608	0.547
	داخل المجموعات	19070.087	67	284.628		**غير دال**
	المجموع الكلي	19416.300	69			

يلاحظ من الجدول رقم (15) بالنسبة لمتغير المجموعة: أظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الأداء التدريسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ف (0.608) وهي غير دالة عند مستوى (0.05). ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ مستوى تحسين الأداء التدريسي لدى مدرّسي اللغة العربية يرتبط بالمهارات الناعمة التي اكتسبها مدرِّسي اللغة العربية بوسائل متعددة؛ كاتباع الدورات المتعلقة بتطوير الذات والشخصية الكاريزمية أو من خلال اتباع بعض البرامج المتعلقة بمجالات المهارات الناعمة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سليمان(2020).

الفرضية السادسة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس تحسين الأداء التدريسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة . للتحقق من صحة هذه الفرضية جرى حساب اختبار (One Way Anova) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تحسن الأداء التدريسي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (16) يبين الفروق في الأداء التدريسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
امتلاك المهارات الناعمة	بين المجموعات	744.675	2	372.337	1.336	0.270
	داخل المجموعات	18671.625	67	278.681		**غير دال**
	المجموع الكلي	19416.300	69			

يلاحظ من الجدول رقم (16) بالنسبة لمتغير المجموعة: أظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الأداء التدريسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة؛ إذ بلغت قيمة ف (1.336) وهي غير دالة عند مستوى (0.05). ويعزو الباحث ذلك إلى أن معظم مدرّسي اللغة العربية الذين يزاولون مهنة التدريس في مدارس المدينة لديهم

خبرة تدريسية طويلة على اختلاف عدد سنوات الخدمة؛ إذ إن من شروط نقل المدرس إلى مدارس المدينة أن يكون لديه خدمة لا تقل عن خمس سنوات تدريسية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قويدر(2017).

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة امتلاك المهارات الناعمة والأداء التدريسي لدى أفراد عينة البحث عند مستوى دلالة (0.05). للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين **المهارات الناعمة والأداء التدريسي** ، والجدول رقم (11) يوضح ذلك:

جدول (17) معامل الارتباط بين المهارات الناعمة والأداء التدريسي

المتغيرات	ن	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
المهارات الناعمة /الأداء التدريسي	70	0.791**	0.000	**دال عند 0.01**

** **دال عند 0.01**

يتضح من الجدول (17) **وجود ارتباط موجب بين المهارات الناعمة والأداء التدريسي،** ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الدور الذي تقوم به المهارات الناعمة في تحسين الأداء التدريسي لدى مدرّسي اللغة العربية، فكلما ازدادت درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية المهارات الناعمة كلما تحسّن أداؤهم التدريسي، وهذا ينعكس على التفاعل الإيجابي عند الطلبة في الحصص الدرسية وعلى تحصيلهم الدراسي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراستي سليمان(2020) والمصري(2020).

المقترحات والتوصيات:

1-تدريب المدرّسين عامّة ومدرّسي اللغة العربية بصفة خاصّة على اكتساب المزيد من المهارات الناعمة لرفع درجة امتلاكهم من متوسطة إلى (كبيرة وكبيرة جداً).

2-دمج المهارات الناعمة في مناهج التربية والتعليم لإفادة أكبر شريحة إدارية وتدريسية وطلابية منها.

3-عقد دورات تدريبية دورية، وبرامج توعوية إلزامية، وندوات متلفزة، ولقاءات مباشرة تتعلق بالمهارات الناعمة(المعنوية) للمدرّسين والموجهين وللإداريين كافة التي تحسّن من أدائهم المهني، وتنمّي شخصيتهم الكاريزمية.

4- إقامة دورات تدريبية لإدارة الصف وضبطه من قبل وزارة التربية ومديرياتها المدرسية ميدانياً وللاختصاصات كافة.

5-إجراء دراسات وأبحاث مماثلة لمعرفة درجة امتلاك المهارات الناعمة لدى مديري المدارس والموجهين، وكذلك تعرّف دور المهارات الناعمة في تنمية الشخصية الكاريزمية، و ربطها بالتحصيل الدراسي واتجاهات الطلاب نحوها، وأيضاً إجراء دراسة تتعلق بدور المهارات الناعمة في تطوير الشخصية الكاريزمية لدى الأستاذ الجامعي.

المراجع:

- ✓ أبو عبادة، صالح عبد الله (2016). العمل الجماعي ودوره في إشباع الحاجات وحل المشكلات النفسية، دار المنظومة، الاصدار السادس،971- 1029.
- ✓ أبو علي، وفقي حامد(2014). التنمية الإدارية للمؤسسات التعليمية على ضوء التغيرات والاتجاهات المعاصرة، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ✓ الدغيم، خالد ويوسف يوسف (2012). مهارات التدريس، القاهرة : دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ✓ رضوان، محمود (2013).المهارات الناعمة وأهميتها في إدارة الأعمال، الخليج العربي.
- ✓ سعادة، جودت (2018). استراتيجيات التدريس المعاصرة، عمان: دار الموهبة للنشر والتوزيع.
- ✓ سعادة، جودت والعميري، فهد (2019). تقويم المناهج التوجيهات الحديثة المعايير العالمية- التطبيقات التربوية التطلعات المستقبلية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ✓ سليمان، فاطمة (2020). دور المهارات المعنوية في تحسين أداء الأستاذ الباحث، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- ✓ سويلم، فايزة (2013). المهارات الناعمة .صفات شخصية تضع أصحابها في مقدمة مارثون التوظيف، مسقط : مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر.
- ✓ شبير، رمضان (2016). المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجيهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التجارة إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ✓ طه، فرج عبد القادر(2010). علم النفس وقضايا العصر، ط9: دار المعرفة، القاهرة.
- ✓ عابد، مختار و زورخي فيروز و غلاب، فاتح(2019). أثر التفكير الإبداعي في تحسين مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، الجزائر، المجلد(6)، العدد(2)، ديسمبر.
- ✓ عبد الكافي، اسماعيل (2019). تنمية مهارات الاتصال، مصر: الناشر المكتب العربي للمعارف.
- ✓ العدوان، واصف واسحاق توفيق (2014). المهارات الناعمة لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في الشونة الجنوبية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، الأردن، جامعة جرش.
- ✓ الفريجات، غالب عبد المعطي (2015). الاصلاح والتطوير التربوي، عمان : دار دجلة للنشر والتوزيع.
- ✓ القذافي، زينب (2017). استراتيجية مواجهة الأزمات التعليمية بمدارس التعليم في ليبيا، مجلة. البحث العلمي في التربية، العدد الثامن عشر،145 168.
- ✓ قويدر، أريج (2017). دور المهارات الناعمة في تحسين أداء العاملين في الوزارات الفلسطينية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة، غزة، فلسطين.
- ✓ محسن، عطية (2008). التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- ✓ .محمد، صفاء تايه(2012). مهارات القائد الإداري وأثرها في التخطيط الاستراتيجي، مجلة أوروك للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، العراق، المجلد5، العدد2،ص387–388 بتصرف.
- ✓ المصري، مروان (2020). درجة توافر مهارات القيادة الناعمة مديرات المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس وعلاقتها بمستوى السعادة التنظيمية في مدارسنا، مجلة جامعة جنوب الوادي للعلوم التربوية، الإصدار الرابع،2899–2636.
- ✓ مصطفى، عثمان (2014).إستراتيجيات التدريس الفعال، الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ✓ المكاوي، عاطف عبد الله (2014). إدارة الوقت، ط1، القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- ✓ ناصر الدين، فاديه الياس(2021). درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- ✓ النبهان، موسى. (2014). أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

-Investopedia. (2014). **Hard Skills Retrieved** from http:/ www.investopedia.com/terms/h/hard-skills.asp.

-Roslan, AH. (2020). the Effectiveness of CO-curricular Activities by Integrated Living Skills Unit in Enhancing Students Soft Skills, **Journal of social sciences and Humanities**, vol.17. No.4, 162-172, ISSN: 1823-884X.

-Robles, M .M (2012).Executive Perceptions of the Top 10 Soft Skills Needed in Todays Workplace. Business Communication Quarterly, 75 (4), 453 - 465.

-Tang K.N. (2019). **Beyoud Employability: Embedding Soft Skills in Higher Education,** Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, 18(2),1-9.

The degree to which Arabic language teachers possess soft skills from their point of view and its relationship to improving their teaching performance.(A field study in schools in the city of Lattakia)

Dr. Ramadan Ibrahim [2]

Abstract

The research aimed to identify the degree to which Arabic language teachers possess soft skills from their point of view and its relationship to improving their teaching performance in schools in the city of Lattakia.

The research community included all Arabic language teachers in the city of Lattakia, who numbered (500) male and female teachers. Among them are (140) male teachers, and (260) female teachers in the first semester of the 2023/2024 academic year.

The research sample consisted of (90) male and female teachers who teach the Arabic language subject in the first semester. They were selected randomly and distributed according to the variables (gender - academic qualification - number of years of experience). The researcher used a questionnaire consisting of two sections. The first section: included(Introduction to the questionnaire). The second section: consists of two axes: The first: It dealt with the areas of soft skills. The researcher chose six skills: (planning - communication and networking - time management - cooperation and teamwork - leadership - crisis management), bringing the total number of items in the first axis of the questionnaire to (45) items; The second questionnaire dealt with the teaching performance of Arabic language teachers, and consisted of (15) items. The final number of questionnaire items reached (60). The researcher used the descriptive, correlational method.

The results showed the following: From their point of view, the degree of Arabic language teachers' possession of soft skills was average, with an overall average of (67.82%), according to the following order: Communication and communication skills reached (79.9%), followed by leadership (70.7%) to a large degree, then came Planning skill (67.18%), teamwork (63.67%), crisis management (63.47%), then time management (63.3%) to a moderate degree. The results also showed that the degree of improvement in teaching performance among Arabic language teachers was significant (69.3%).While the results showed that there were no statistically significant differences between the average scores of Arabic language teachers regarding the degree of possession of soft skills according to the variable: (gender), while there were statistically significant differences according to the variables (scientific qualification - teaching experience) in favor of holders of an educational qualification diploma - and those with experience.

long term teaching), while there were no statistically significant differences in the degree of improvement in the teaching performance of Arabic language teachers according to the variables: (gender - academic qualification - number of years of experience).

-The research confirmed that there is a positive correlation between soft skills and teaching performance.

keywords:
Soft skills, Arabic language teachers, Teaching performance.

[2] Assistant Professor, Arabic Language Depart ment , Higher Institute of Languages, Hama University.